فظننت أنه بقيته من حديث بن عون فإذا هو عثمان البري فرددته في القمطر وقلت ادخل ادخل حدثنا عمرو بن علي قال وسمعت أبا داود يقول في صدري عشرة آلاف حديث عن عثمان البري لعلي ما حدثت منها بشيء حدثنا بن حماد قال ثنا معاوية عن يحيى قال عثمان البري ضعيف حدثنا بن حماد قال ثنا عباس عن يحيى قال البري ليس بشيء حدثنا بن حماد قال حدثني صالح قال ثنا علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني سعيد بن عبيد قال علي هذا جار ليحيى يكنى أبا عامر وأبوه عبيد صاحب السابري عن الأغضف وهو عمرو بن الوليد قال كنت جالسا مع سفيان الثوري فقال حدثنا البري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله في المسح على الخفين فقال كذب وقال علي وقد رأيت أبا سعيد بن عبيد وهو سعيد بن عبيد بن مسلم صاحب السابري سأل أبو سالم عن بيع المصاحف حدثنا بن صاعد حدثني صالح قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال عبيد الله بن عمر نزل علي البري قال فكان يدخل على نافع قال ونسأله عن شيء قال يحيى أراه من القرآن قال فاتهمه فأخرجه قال فكلمت له نافعا فتركه قال ثم قدمت البصرة فجعل يلطفني فقال لي أيوب إنه قد بدل بعدك حدثنا بن حماد قال ثنا صالح قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت البري يحدث عن نافع قال سمعت بن عمر يقول عرفة كلها موقف قال يحيى فحدثني بن جريج قلت لنافع سمعت بن عمر يقول عرفة كلها موقف قال لا حدثنا بن حماد قال حدثني صالح قال ثنا علي قال قال يحيى سمعت البري يحدث عن نافع عن بن عمر كان يأكل من بدنته قال يحيى قال بن جريج قلت لنافع أكان بن عمرو يأكل من لحم نسكه فلم يخبرني عنه بشيء قال يحيى وسمعت البري يقول قبل أن ألقى سفيان قال أبو إسحاق عن مسلم بن نفير فقلت له إنما هو نذير قال يحيى فسألت سفيان فقال مسلم بن نذير أشهر من ذلك حدثنا بن حماد قال ثنا صالح قال ثنا علي قال سمعت سلم بن قتيبة يقول قلت لشعبة أنه عثمان البري يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع بن مسعود